احتشد عشرات الآلاف من الناخبين الفرنسيين حول ميدان الباستيل فى باريس اليوم الأحد، لدعم مرشح اليسار المتطرف جان لوك ميلينشون، الذى يلعب دورا تتزايد أهميته فى الانتخابات الرئاسية بالبلاد.

وأثار ميلينشون، زعيم جبهة اليسار، حماس المحتشدين الذين ساروا نحو ميدان الباستيل، الرمز الشهير للثورة الفرنسية.

ودعا إلى القيام بثورة من النوع نفسه تشمل وجود نظام أكثر مساواة.

"سنجعل هذه الانتخابات عصيانا مدنيا"، حسبما هتف ميلينشون وسط حشد من مؤيديه، كان معظمهم يرتدون اللون الأحمر.

وأضاف "اليوم نحن بحاجة إلى أن تفتح فرنسا، التى شوهت بعدم المساواة فى الجانب الاجتماعى والإقليمى والثقافى، صفحة جديدة مرة أخرى على النظام القديم، ومن شأن ذلك أن يسمح لنا بإعادة تأسيس الجمهورية وإعادة تأسيس فرنسا نفسها".

وفى خطاب معاد للرأسمالية، طالب ميلينشون بوضع حد أقصى للأجور، ومنح مزيد من الحقوق للعمال وأعرب عن تعاطفه مع اليونانيين الذين يكافحون ضد تدابير التقشف.

وفى نهاية خطابه، قاد الحشود فى غناء نشيد "إنترناسيونال" اليسارى التقليدى.

وسيطر اليسار على الحكم فى فرنسا لفترات طويلة، ولكنهم تراجعوا فى السنوات الأخيرة، حيث وضع الرئيس المحافظ نيكولا ساركوزى جدول أعمال يعد بإجراء إصلاحات واسعة فى النقابات والصناعات وجعل اقتصاد فرنسا مثل الولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com